

تفسير البيضاوي

139 - { إن هؤلاء } إشارة إلى القوم { متبر } مكسر مدمر { ما هم فيه } يعني أن ا

يهدم دينهم الذي هم عليه ويحطم أصنامهم وجعلها رضا { وباطل } مضمحل ز { ما كانوا يعملون } من عبادتها وإن قصدوا بها التقرب إلى ا تعالی وإنما بالغ في هذا الكلام بإيقاع { هؤلاء } اسم { إن } والإخبار عما هم فيه بالتبار وعما فعلوا بالبطلان وتقديم الخبرين في الجملتين الواقعتين خيرا لأن للتنبيه على أن الدمار لاحق لما هم فيه لا محالة وأن الإحباط الكلي لازب لما مضى عنهم تنفيرا وتحذيرا عما طلبوا